



الصحة النفسية في بيئة العمل: إدارة المخاطر النفسية والاجتماعية ودعم الأقران والعودة إلى العمل



الصحة النفسية في بيئة العمل: إدارة المخاطر النفسية والاجتماعية ودعم الأقران والعودة إلى العمل

مقدمة:

تظهر مشكلات الصحة النفسية في بيئة العمل على شكل غياب متكرر وحضور بلا إنتاجية ونزاعات وتظلمات واستقالات، بينما تكتفي مؤسسات كثيرة بأيام توعية منفصلة لا تغير ظروف العمل ولا طريقة تعامل المديرين. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت لمختصي الموارد البشرية والصحة والسلامة والمديرين المباشرين منهجا غير علاجي لبناء برنامج مؤسسي للصحة النفسية ورفاهية الموظفين وتشغيله: تقييم المخاطر النفسية والاجتماعية وفق إرشادات ISO 45003، وتهيئة المديرين وداعمي الأقران، وتوجيه الموظفين إلى المختصين، وترتيب التسهيلات والعودة إلى العمل، وقياس النتائج. ويخرج المشاركون بخطة برنامج الصحة النفسية في بيئة العمل لمؤسساتهم.

أهداف الدورة:

- إعداد مبررات الاستثمار وميثاق برنامج الصحة النفسية في العمل استنادا إلى بيانات الغياب ودوران الموظفين والانخراط الوظيفي
- تقييم المخاطر النفسية والاجتماعية ومصادر الإجهاد المرتبط بالعمل وتوثيق ضوابطها في سجل مخاطر متوافق مع ISO 45003
- تهيئة المديرين المباشرين لملاحظة علامات الضيق وإدارة حوارات داعمة وإحالة الموظفين إلى المختصين أو خدمات الطوارئ دون أي تشخيص
- تأسيس شبكة داعمي الأقران بأدوار وحدود وقواعد سرية واضحة ومسارات تصعيد إلى برنامج مساعدة الموظفين
- تخطيط الترتيبات التيسيرية المعقولة والعودة التدريجية إلى العمل ورسائل الحد من الوصمة بما يبقي الموظفين مرتبطين بعملهم
- قياس رفاهية الموظفين وتقييم نتائج البرنامج بالمؤشرات والاستبيانات وبطاقة تقارير دورية

الفئة المستهدفة:

- شركاء الأعمال في الموارد البشرية المسؤولون عن سياسات الرفاهية والغياب وعلاقات الموظفين
- منسقي الصحة والسلامة والصحة المهنية المسؤولون عن تقييم المخاطر النفسية والاجتماعية ضمن نظام إدارة السلامة
- قادة الرفاهية والانخراط والشمول المسؤولون عن تصميم برامج الدعم وتشغيلها
- مدبرو الأقسام والمديرون المباشرين المسؤولون عن عبء العمل اليومي والحضور وعودة أفراد فرقهم إلى العمل
- منسقي برامج مساعدة الموظفين والمزايا المسؤولون عن عقود مزودي الخدمة ونسب الاستخدام والتعريف بالخدمة
- منسقي شبكات داعمي الأقران المسؤولون عن استقطاب سفراء الصحة النفسية المتطوعين والإشراف عليهم ومساندتهم

محاور الدورة:

اليوم 1: مبررات الاستثمار ومراجعة الوضع الراهن للصحة النفسية في بيئة العمل

- نموذج متصل الصحة النفسية: الازدهار والتعثر والاعتلال في سياق العمل
- كلفة تدهور الصحة النفسية: حاسبة تكاليف الغياب والحضور غير المنتج ودوران الموظفين
- إرشادات منظمة الصحة العالمية WHO بشأن الصحة النفسية في العمل: مجالات التوصيات الستة لأصحاب العمل
- تدقيق الجاهزية المؤسسية: السياسات ومصادر البيانات وخدمات الدعم القائمة
- ميثاق البرنامج وخريطة الرعاية للجنة توجيهية للرفاهية

اليوم 2: إدارة المخاطر النفسية والاجتماعية وفق ISO 45003

- بنية المواصفة ISO 45003:2021 للصحة والسلامة النفسية وصلتها بنظام الإدارة ISO 45001
- فئات مصادر الخطر النفسية والاجتماعية: تنظيم العمل والعوامل الاجتماعية وبيئة العمل
- تطبيق نموذج متطلبات العمل وموارده Job Demands-Resources على عبء الفريق وتصميم الأدوار
- سجل المخاطر النفسية والاجتماعية: مصدر الخطر والتعرض والضوابط القائمة ومالك الإجراء
- الضوابط التنظيمية: إعادة تصميم الوظائف ووضوح الأدوار والجدولة التشاركية وإجراءات مكافحة التنمر

اليوم 3: الحوارات الداعمة وداعمو الأقران والتوجيه إلى مصادر المساعدة

- ملاحظة علامات الضيق: التغير في السلوك والأداء والحضور
- إطار الحوار الداعم المستند إلى خطة العمل ALGEE
- ميثاق دور داعم الأقران: النطاق والحدود والسرية والعناية بالذات
- خريطة مسار الدعم: برنامج مساعدة الموظفين والصحة المهنية والخدمات الخارجية
- بروتوكول المواقف العاجلة: متى وكيف تتم الإحالة إلى خدمات الطوارئ

اليوم 4: التسهيلات والعودة إلى العمل والوصمة ومخاطر البرنامج

- مخطط الترتيبات التيسيرية المعقولة: خيارات عبء العمل والساعات والمهام ومكان العمل
- خطة العودة التدريجية إلى العمل وترتيبات التواصل أثناء الغياب
- خطة التواصل للحد من الوصمة: رسائل القيادة وقصص التجربة المعاشة
- تحليل الاحتياجات التدريبية للمديرين في الصحة النفسية وتصميم المنهج
- نقاط إخفاق البرنامج: ضعف استخدام برنامج مساعدة الموظفين وإنهاك داعمي الأقران وانتهاك الخصوصية

اليوم 5: دراسات الحالة وإعداد خطة برنامج الصحة النفسية في بيئة العمل

- مراجعة حالات من قطاعات متعددة: تشخيص الفجوات في برامج الرفاهية لثلاث مؤسسات
- أدوات قياس الرفاهية: بنود الاستبيانات النبضية والمؤشرات القيادية والمتأخرة
- بطاقة تقييم البرنامج: الوصول ونسب الاستخدام والنتائج والعائد على الاستثمار
- صياغة خطة برنامج الصحة النفسية مع سجل المخاطر وخريطة مسار الدعم
- عرض الخطة أمام اللجنة التوجيهية ومراجعتها من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم المخاطر النفسية والاجتماعية
- إعداد مبررات الاستثمار في الرفاهية
- إدارة الحوارات الداعمة
- حوكمة شبكات دعم الأقران
- تصميم مسارات الدعم والإحالة
- تخطيط العودة إلى العمل
- التواصل للحد من الوصمة
- تقييم برامج الرفاهية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- الخروج بخطة برنامج الصحة النفسية في بيئة العمل وسجل المخاطر النفسية والاجتماعية وخريطة مسار الدعم جاهزة للعرض على اللجنة التوجيهية
- استبدال فعاليات التوعية المتفرقة ببرنامج مدار يربط ظروف العمل بسلوك المديرين وبالدعم المتخصص
- معرفة حدود الدور غير العلاجي وكيفية التسليم إلى المختصين وخدمات الطوارئ بثقة
- مقارنة طريقة بناء البرامج وتقييمها في مؤسسات من قطاعات الطاقة والرعاية الصحية والمالية والخدمة العامة والخدمات اللوجستية

الخاتمة:

ينجح برنامج الصحة النفسية المؤسسي حين يتعامل مع ظروف العمل بوصفها مخاطر تتطلب الإدارة، ومع الدعم بوصفه خدمة تصمم وتشغل وتقاس. تنتقل الدورة من مبررات الاستثمار ومراجعة الخدمات القائمة، إلى إدارة المخاطر النفسية والاجتماعية وفق إرشادات ISO 45003، ثم الحوارات الداعمة وأدوار داعمي الأقران والتوجيه إلى مصادر المساعدة، وبعدها التسهيلات والعودة إلى العمل والحد من الوصمة ومواضع إخفاق البرامج. ويطبق اليوم الأخير ذلك على دراسات حالة من قطاعات متعددة ليخرج بخطة برنامج متكاملة مع بطاقة تقييم.